في كلمة تهنئة بالعيد لأبنائه المواطنين والمسلمين في كل مكان

خادم الحرمين: نَقفُ سَدًّا مَنيعًا في وَجه الطُّغْيَان والإرهَاب.. وأعددنا العدة لحمَايَة مُكْتَسبَات الوطن

كمْ كنا نتَمنَّى أن تكونَ فَرحَةُ هذا العيد تَامَّةً لَوْلا مَا يَعتَري النَّفْسَ من الواقع المؤلم الذي تَعيشُهُ أُمَّتُنا الإسلامية

المجتَمعُ الإسلاميُّ الحقيقيُّ يَنبغي ألا يَسْكُتَ عَلى أَمْرٍ قَد يُلحقَ الضَّررَ بأَحَد أَبنَائه في أيِّ مَكانٍ منَ العَالمَ

جدة - و.ا.س

■ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. حفظه الله. كلمة للمواطنين والمسلمين في كل مكان بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وفي ما يلي نص الكلمة التي تشرف بإلقائها عبر وسائل الإعلام معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة: "بسم الله الرحمن الرحيم. الحمدُ لله ربِّ العالمين القائل في كتابه العظيم "إليه يصعدُ الكَلمُ الطَّيبُ والعملُ الصَّالحُ يرفعُهُ" والصَّلاةُ والسَّلامُ على خيرِ البَريَّة المبعُوث رحمةً للعالمينَ سيدنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعَين".

أبنائي المواطنين

أيها الإخوةُ المسلمونَ في كلِّ مكان

السَّلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاتُهُ وكُلُّ عام وأنتم بخير..

أما بعد:

فإنَّ للعيد بهجةً وفرحةً يرسلُها المولى سبحانه وتعالى إلى نفوسِ عبادِه المسلمينَ بعدَ أن أنهوا ما فرضَهُ اللهُ عليهم في هذا الشَّهر الكريم، لأنَّهُ عزَّ وجلَّ جعَلَ هذا العيدَ جائزَةً لِمنْ خافَ مقامَ ربِّهِ ونهى النَّفسَ عنِ الهوى، فقدْ صحَّ عن الرسولِ صلى اللهُ عليه وسلَّم أنَّه قالَ "الصِّيامُ والقرآنُ يشفعانِ للعبدِ يوم القيامة، يقول الصيامُ أيْ رَبِّ، إنِّي مَنَعتُهُ الطَّعَامَ والشَّهَوات بالنَّهار فَشَفِّعْني فيه، ويَقُول القُرآنُ مَنَعتُهُ النَّومَ باللَّيل فَشَفِّعْني فيهِ، قالَ فَيُشَفَّعَانْ". فهنيئا لكمْ هذان الشَّفيعَان يومَ القيامَة نَظيرَ ما بَذَلتُمُوهُ منْ الصيام والقيامَ وقراءة القرآن خلالَ هذا الشهر، أعادَهُ اللهُ على الأمة جَمعاءَ باليُمنَ والبركَات، وتقَبَّلَ اللهُ منَ جميعِ المسلمينَ والمُسلمات صيامَهم وقيامهم إنَّه سميعٌ مجيب.

إخواني وأبنائي في عالمنا الإسلاميِّ: "أهنِّئكم جميعَكُم بعيدِ الفطر منْ مَهبط الوَحيِّ من أرض الحرَمين الشريفين، حيثُ أرادَ اللهُ لهذه البلاد الطَّيِّبَة المُبارَكَة أن تنعَمَ باستقرَارِهَا وأمنِها ووحدَتها على كَلمَة سواءٌ، هي "لا إلهَ إلا اللهُ محمَّدٌ رسولُ اللهِ"، وَحَّدَ أركانَها الملكُ عبدُالعزيز آلُ سُعود يرحمهُ اللهُ على المَحبَّة والسَّلام والأُلفَة والاحترام، مستلهمًا رسالَةَ هذا الدين الإسلاميِّ العَظيم الدَّاعية إلى نبذ الغُلوِّ والتَّطرُّف والحثِّ على التَّوسُّط في كلِّ الأمُور قالَ اللهُ عزَّ وَجَلَّ "وكَذلكَ جَعَلنَاكُمْ أمةً وَسَطًا لتكُونُوا شُهَدَاءَ عَلى النَّاس ويَكُونَ الرَّسُولُ عَليكُم شهيْدا".

إخواني وأخواتي: "كمْ كنا نتَمنَّى أن تكونَ فَرحَةُ هذا العيد تَامَّةً لَوْلا مَا يَعتَري النَّفْسَ من الواقع المؤلم الذي تَعيشُهُ أُمَّتُنا الإسلامية في الكثير من أقطارها نَتيْجَةَ الصِّراعات في سَبيل شعَارات ونداءات وتحَزُّبَات مَا أَنزلَ اللهُ بها من سُلطانٍ، وما كانَ لها أن تكونَ لولا أنَّ أعداءَ الإسلام والسَّلام لَقُوا الأُذُنَ الصَّاغيَةَ لهُمْ منْ فئَة ضَئيلَة فَأَضَلُّوهُمُ السَّبيلَ، وأَصْبَحُوا أداةً طَيِّعَةً في أيديهِمْ يُرَوِّعُونَ بهمُ الآمنَين، ويَقتُلونَ الأَبريَاءَ بتَحْريف نصُوص الشرع القَويم وتغيير دلالاتها وتَأْويلاتها لخدمَةَ أهدَافهم ومَصَالحهُمُ الشخْصيَّة، ونَسُوا أو تنَاسوا أنَّ اللهَ تَعَالى قَالَ في مُحْكَم التَّنْزيْل "أَلَمْ ترَ إلى الذينَ يزعُمُونَ أنَّهمْ آمَنوا بما أنزلَ إلَيكَ وَما أُنزلَ من قبلكَ يريدُونَ أنْ يتحاكَموا إلى الطَّاغوت وقدْ أُمروا أنْ يكفروا به ويريدُ الشيطانُ أن يُضلَّهمْ ضَلالاً بَعيدا".

إخواني وأبنائي: قالَ الرَّسولُ صلى الله عليه وسَلَّم "مَثَلُ المُؤمنينَ في توادِّهم وتراحُمهمْ وتَعاطفهمْ كَمَثَل الجَسَد إذا اشتَكَى منهُ عُضوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائرُ الجَسَدَ بالسَّهر والحُمَّى"، وهَذا هُوَ المجتَمعُ الإسلاميُّ الحَقيقيُّ الذي يَنبغي ألا يَسْكُتَ عَلى أَمْر قد يُلحقَ الضَّررَ بأَحَد أَبنائه في أيِّ مَكان منَ العَالَم، فواجبنَا جميعاً الأَخْذ عَلى أَيدي القلَّة القَليْلَة منْ الأَغْرَار الذينَ ذَهَبُوا ضَحيَّةً أَصحَابَ المَطَامع والأَهوَاءَ المَتَدثِّرينَ بعَبَاءَة الدِّين والدِّينُ منهُمْ بَرَاءْ. وإنَّنا بحول الله وعَونه سَنَقفُ سَدًّا مَنيعًا في وَجه الطُّغيَان والإرهَاب واستباحة الدِّماء، ونمنعُ كلَّ مَنْ يَسْعَى في إبدَال الأَمْن خَوفًا والرَّخاءَ ضَنكًا، فَهؤُلاء أيُّها الإخوَةُ أَشدُّ خَطَرًا وأَعظَمُ أَثرًا وأَعمَقُ منَ الأَعداء الذينَ يَتربَصونَ بالأُمَّة في العَلَن كَمَا أَنَّنا نُؤكِّدُ حرصنا عَلى حمَايَة الأَمْن الوَطَنيِّ للمَمْلَكَة العَربيَّة السُّعُوديَّة ممَّا قَدْ تَلجَأُ إليه المُنظَّمَاتُ الإرهابيَّةُ أو غيرُها منْ أعمَال قَدْ تُخلُّ بأمن الوَطن، وَقد اتَّخذنا كَافَّةَ الإجْرَاءات اللاَّزمة لحمَايَة مُكْتَسَبَات الوَطَن وأَراضيه واستقْرَار شَعْبَنَا السُّعُوديِّ الأَبيّ، وضيوفنا منَ الزوار والمقيمين.

إننا أيُّها الإخوةُ في ظلِّ مَا يُواجهُهُ الدِّينُ الإسلاميُّ والأمَّةُ الإسلاميَّةُ منْ حَرب شعْوَاءَ منْ هَذه الفئَة البَاغيَة هدفُنا إلى وَضْع حَد للإرهَاب، وسَعيُنَا كَمَا نَسْعَى دَائمًا إلى كُلِّ مَا منْ شَأنه أَنْ يَرفعَ رَايَةَ الإسْلام بَعيْدًا عَن الغُلوِّ والتَّطرُّف والدَّمويَّة، ونَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تكونَ مساهمتنا فَعَّالَةً ومُؤثِّرَةً في دَحْر أُولَئكَ المُفْتَئتيْنَ، ودَمْغ بَاطلهم، قَالَ اللهُ في مُحْكَم كتَابهْ "كَذلكَ يَضربُ اللهُ الحقَّ وَالبَاطلَ فأمَّا الزَّبدُ فَيَذهَبُ جُفَاءً وأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ في الأَرض". والسَّلامُ عليكُم ورَحمَةُ اللهِ وبَركاتُه.

خادم الحرمين وولي العهد يتبادلان برقيات تهاني حلول عيد الفطر مع ملوك ورؤساء وأمراء دول إسلامية

جدة - واس

■ جرياً على العادة الملكية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع -حفظهما الله- ، بالتواصل مع إخوانهم قادة الدول الإسلامية، فقد بعث خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي ولي العهد برقيات تهان بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك لهذا العام ١٤٣٥، إلى ملوك ورؤساء وأمراء الدول الإسلامية بهذه المناسبة المباركة، متوجهين إلى العلي القدير أن يتقبل من الجميع الصيام والقيام وصالح الأعمال وأن يعيد هذه المناسبة الكريمة على الأمة الإسلامية بالعزة والتمكين ومزيد من الأمن والاستقرار.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع -حفظهما الله -، برقيات تهان بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك لهذا العام، من عدد من ملوك ورؤساء وأمراء الدول الإسلامية، وقد أجيبوا من مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد -رعاهما الله- ببرقيات شكر جوابية مقدرين ما أعربوا عنه من تمنيات طيبة ودعوات صادقة، سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة على الأمة الإسلامية بمزيد من العزة والرفعة.

تلقى تهاني ملك الأردن ورئيس جيبوتي وولي عهد الكويت ورئيس وزراء لبنان

ولي العهد يهنىء ملك البحرين وملك المغرب ومحمد بن زايد بالعيد

■ أجرى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع اتصالا هاتفيا بأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين هنأه خلاله بعيد الفطر المبارك، داعيا المولى سبحانه وتعالى أن يعيده على البلدين والمسلمين جميعاً بالخير والنماء، فيما بادله جلالته التهنئة بهذه المناسبة السعيدة.

كما أجرى الأمير سلمان بن عبدالعزيز اتصالا هاتفيا امس بأخيه جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية هنأه خلاله بعيد الفطر المبارك، داعياً الله أن يعيده على البلدين الشقيقين والمسلمين جميعاً بالخير والبركة.

وقد بادله جلالته التهنئة بهذه المناسبة معبراً عن الشكر والتقدير لسموه على مشاعره الأخوية الصادقة.

وأجرى الأمير سلمان أيضاً، اتصالاً هاتفياً بأخيه سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة هنأه خلاله بعيد الفطر المبارك، داعياً الله تبارك وتعالى أن يعيده على البلدين الشقيقين والمسلمين جميعاً بالبركة والرخاء. وقد بادله سمو الشيخ محمد بن زايد التهنئة بهذه المناسبة السعيدة.

وفي السياق نفسه، تلقى الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع اتصالا هاتفيا من أخيه جلالة الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية هنأه خلاله بعيد الفطر المبارك. وقد بادله سمو ولي العهد التهنئة بهذه المناسبة السعيدة داعيا المولى عز وجل أن يعيده على البلدين الشقيقين والمسلمين جميعاً باليمن والمسرات.

كما تلقى سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع اتصالا هاتفيا اليوم من فخامة الرئيس إسماعيل عمر جيلة رئيس جمهورية جيبوتي عبر خلاله عن التهنئة لسمو ولي العهد بعيد الفطر المبارك، وقد بادله سموه التهنئة بهذه المناسبة السعيدة، سائلاً المولى عز وجل أن يعيدها على الجميع بالخير والمسرات.

وتلقى الأمير سلمان بن عبدالعزيز اتصالا هاتفيا، من أخيه صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولي العهد بدولة الكويت عبر فيه عن التهنئة بعيد الفطر المبارك، وقد بادله سموه التهنئة بهذه المناسبة المباركة، سائلاً المولى عز وجل أن يعيدها على الجميع بالخير والبركة.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع اتصالاً هاتفياً من دولة رئيس وزراء لبنان تمام سلام، هنأه خلاله بحلول عيد الفطر المبارك.

وبادله سمو ولي العهد التهنئة بهذه المناسبة راجياً من الله العلي القدير أن يعيده على البلدين الشقيقين والمسلمين جميعا بالرفعة والرخاء.

الأمير مقرن يرفع برقية تهنئة لخادم الحرمين بحلول عيد الفطر

جدة - واس

■ رفع صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين برقية تهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

وقال سموه في برقيته للملك المفدى: "يطيب لي أن أتقدم لمقامكم الكريم حفظكم الله بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، سائلاً الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة المباركة على مقامكم الكريم أعواماً عديدة وأزمنة مديدة وأنتم تتمتعون بموفور الصحة والعافية، وعلى الشعب السعودي بمزيد من التقدم والرخاء. والله يحفظكم ويرعاكم سيدي، وكل عام وأنتم بخير".

خادم الحرمين يتلقى تهنئة أمير قطر وملك البحرين وملك المغرب والرئيس الجيبوتي بعيد الفطر

جدة - واس

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، أمس، اتصالاً هاتفياً من أخيه صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، هنأه فيه بحلول عيد الفطر السعيد.

وقد بادله الملك المفدى التهنئة بهذه المناسبة المباركة سائلاً المولى عز وجل أن يعيدها على الأمتين العربية والإسلامية باليمن والمسرات.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالاً هاتفياً من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين هنأه فيه بحلول عيد الفطر المبارك.

وقد بادله الملك المفدى التهنئة بهذه المناسبة المباركة، سائلاً الله تبارك وتعالى أن يعيدها على الأمتين الإسلامية والعربية بالعزة والتمكين.

كما تلقى حفظه الله اتصالاً هاتفياً من أخيه جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة هنأه فيه بحلول عيد الفطر المبارك. وقد بادله الملك المفدى التهنئة بهذه المناسبة السعيدة، سائلاً الله عز وجل أن يعيدها على الأمتين الإسلامية والعربية بالخير والبركات. كما تلقى حفظه الله اتصالاً هاتفياً من فخامة الرئيس إسماعيل عمر جيلة هنأه خلاله بعيد الفطر المبارك.

وقد أعرب الملك المفدى عن شكره وتقديره لفخامته على التهنئة بهذه المناسبة، داعيا الله العلي القدير أن يعيدها على الأمتين الإسلامية والعربية بالمسرة والبركات.

هيئة كبار العلماء تهنئ القيادة بمناسبة عيد الفطر المبارك

الرياض - واس

■ رفعت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولسمو ولي عهده الأمين ولسمو ولي ولي العهد -حفظهم الله- وللشعب السعودي الكريم والأمة الإسلامية بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقال الأمين العام لهيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور فهد بن سعد الماجد: "إننا إذ نهنئ القيادة والوطن والأمة بهذه المناسبة العظيمة فإننا نشكر الله تعالى أن منّ علينا وعلى المسلمين بإتمام صيام هذا الشهر في أجواء إيمانية وما يسر سبحانه من خدمات جليلة تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين لقاصدي بيت الله الحرام ومسجد نبيه صلى الله عليه وسلم".

وسأل الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذا العيد المبارك وقد أصلح الله حال الأمة الإسلامية وجمع شملها ووحد كلمتها على هدي الكتاب والسنة.